الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطوير الوسيلة التعليمية

١. مفهوم التطوير

قال المعجم الإندونيسي العام بواسطة WJS Poerwadarminta تم توضيح أن التطوير هو فعل لجعل المزيد والتغييرات من الكمال (الأفكار والمعرفة وغير ذلك).[١٩]

قال رأي المعجم المنوّر العرب الإندونيسي، تطوير ويسمى أيضا بتنمية، تنمية مشتق من الكلمة نمى-ينمو-نميا بمعنى ازداد-يزداد.[٢٠]

قال رأي Borg and Gall إن بحث التطوير هو عملية تستخدم لتطوير والتحقق المنتجات التعليمية.[٢١]

قال رأي سيلز وريتشي Seels and Richey، فإن بحث التطوير هو دراسة منهجية لتصميم وتطوير وتقييم البرامج والعمليات ونتائج التعلم التي تجب أن تفي بمعايير الاتساق والفعالية الداخلية.[٢٢]

---

[19] Sukiman, *Pengembangan Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: PT. Pustaka Insan Madani, 2012), 53.

[٢٠] أحمد ورسون منوّر، *المنوّر المعجم الإندونيسي – العرب*، (سورابايا: فوستكا فروغريسيف، ١٩٩٧)، ص. ١٤٦٦.

[21] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi R&D dan Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2019), 753.

حسب زين العارفين البحث التطوير هو طريقة يمكن استخدمها لسد الفجوة بين البحث الأساسي والبحث التطبيقي. غالبا ما تكون هناك فجوة بين نتائج البحث النظري ونتائج البحث التطبيقي ذات الطبيعية العملية. حتى يمكن التغلب على هذه الفجوة من خلال البحث والتطوير.[٢٣]

من المفهوم أعلاه، يمكن استنتاج أن البحث والتطوير هو عميلة يتم إجراؤها للبحث والتصميم والتطوير والخلق والاختبار الصلاحية المنتجات أو المنتجات الحالية التي تم إنتاجها.

٢. أنواع منتج التطوير

طبيعة البحث التطوير هو تكمن في المنتجات المنتجة وفعالية هذه المنتجات في تحسين جودة التعلم. أما بالنسبة لأنواع منتج البحث التطوير في مجال التعليم فهي تالي:[٢٤]

---

[22] Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*, (Jakarta: Kencana),277.

[23] Zainal Arifin, *Penelitian Pendidikan Metode dan Paradigma Baru*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya), 126.

[24] Moh. Ainin, *"Penelitian Pengembangan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Okara*, Vol. II, Tahun 8 (November 2013), 100.

أ. الدعائم، هو أداة تستخدم لإثبات شيء ما أو لنقل أو شرح موضوع ما أو لتسهيل فهم المواد من قبل الطلاب.

ب. وسيلة التعلم الإلكترونية، هي أحد المكونات التي لها تأثير كبير في تحسين عملية التعلم ونتائجها.

ج. المواد التعليمية، هي مادة مهمة جدا يستخدمها المعلم في التعلم في الفصل.

د. نموذج التعلم، خاصة أن تعلم اللغة العربية الذي يستخدمه المعلم له تأثير على جودة العملية ونتائج التعلم.

هـ. أداة الضروريات، هي عملية جمع معلومات كاملة عن الطلاب والفصل بغرض اتخاذ قرارات التدريس.

و. منتجات التعلم القائمة على الكمبيوتر أو التعلم الإلكتروني هو نوع من التدريس والتعلم يسمح بتسليم المواد التعليمية للطلاب باستخدام وسيلة الإنترنت أو وسيلة شبكات الكمبيوتر الأخرى.

٣. مفهوم الوسيلة التعليمية

تأتي الوسيلة من اللغة اللاتينية هي "الوسيطة" *"medius"* التي تعني "الوسط" و "السيط" أو "المقدمة". في اللغة العربية، يتم تعريف كلمة الوسيلة على أنها "وسيط" أو "مقدمة لرسالة من المرسل إلى مستلم الرسالة.[٢٥] قال رأي المعجم المنوّر العرب–الإندونيسي الوسيلة بمعنى بواسطة وشفاعة.[٢٦]

قال جيرلاخ و إيلي (Gerlach & Ely) إن الوسيلة عندما تفهم بمصطلحات عامة فهي بشرية أو مادية أو أحداث تهيئ الظروف التي تمكن الطلاب من اكتساب المعرفة أو المهارات أو المواقف.[٢٧] وبهذا المعنى فإن المعلمين والكتب المدرسية والبيئة المدرسية هم من وسيلة. وبخاصة، مفهوم الوسيلة في عملية التعليم والتعلم إلى تعريفة على أنه أدوات رسومية أو

---

[25] Nizwardi Jalinus dan Ambiyar, *Media dan Sumber Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2016), 2.

[٢٦] أحمد ورسون منوّر، *المنوّر المعجم الإندونيسي – العرب*، (سورابايا: فوستكا فروغريسيف، ١٩٩٧)، ص. ١٥٥٨.

[27] Ida Yeni Rahmawati, *"CD Interaktif Sebagai Media Pembelajaran Berbahasa Bagi Anak Usia Dini Di Ponorogo", INDRIA: Jurnal Ilmiah Pendidikan Pra-Sekolah dan Sekolah Awal*, Vol. 1, No. 1 (September 2016) ISSN 2528-004X, 11-12.

فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط ومعالجة وإعادة بناء المعلومات المرئية واللفظية.[٢٨]

الوسيلة التعليمية جميع أشكال المعدات المادية المصممة بطريقة مخططة لنقل المعلومات وبناء التفاعلات. تشمل المعدات المادية المعنية الأشياء الأصلية والمواد المطبوعة والمرئيات والمسموعة والمرئية والوسيلة المتعددة والويب. يجب تصميم هذه المعدات وتطويرها بشكل متعمد لتناسب احتياجات الطلاب وأهداف التعلم. يجب أن تكون هذه المعدات قابلة للاستخدام لنقل المعلومات التي تحتوي على رسائل التعلم حتى يتمكن الطلاب من بناء المعرفة بفعالية وكفاءة.[٢٩]

أن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني والشرح الأفكار وتدريب الدراسين على المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس

---

[28] Johannes Jefria Gultom, *Pemanfaatan Media Dalam Proses Belajar Mengajar*, (Medan: Universitas Negeri Medan), 2.

[29] Muhammad Yaumi, *Media & Teknologi Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2018), 7.

القيم، دون الاعتماد الاساسى من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.[٣٠]

الوسيلة التعليمية هي جميع الأدوات والمادية للمعلم والتي يمكن استخدامها لتفيذ التعليمية وتسهيل تحصيل الطلاب نحو أهداف التدريس. يمكن أن تضمن الوسيلة التعليمية مواد تقليدية مثل السبورات والكتيبات والمخططات والشرائح والأشياء الحقيقية وتسجيلات الفيديو أو الأفلام وفضلا عن أحدث المواد والأساليب مثل أجهزة الكمبيوتر وأقراص DVD والأقراص CD-ROM والإنترنت واستخدام مرافق مؤتمرات الفيديو التفاعلية.[٣١]

بناء على بعض المعاني المذكورة أعلاها، يمكن الاستنتاج أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات المستخدمة في أنشطة التعليمة والتعلم لمساعدة

---

[٣٠] نور حميدة، *تطوير الوسيلة التعليمية (Autoplay Media Studio) لتعليم قواعد النحوى*، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦)، ص. ١٣.

[٣١] نور عفني حسنه ويويون رحمة العيوني، *تطويير وسيلة أدوب فلاش ج س ٦ في التعليم التركيب*، (سيرانج: جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن، ٢٠١٩)، ص. ٥٣.

المعلمين في نقل محتويات المواد التعليمية إلى الطلاب بحيث يمكن تنفيذ العملية التعليمية والتعلم بفعالية وكفاءة.

٤. أنواع الوسيلة التعليمية

لو كانت نوعية وتكوينية الوسيلة التعليمة الحديثة كثيرة، وأساسيا تنقسم الوسيلة التعليمية للغة ثلاث أنواع، فهي:[٣٢]

أ. الوسيلة البصرية، وهي التي تعتمد على حاسة البصر ويستفاد منها عن طريق فائدة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وغير ذلك، والسبورة وملحقتها، واللوحات الجدارية وغير ذلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

ب. الوسيلة السمعية، وهي التي تستفاد منها عن طريق الأذن، ومثلها: المذياع والتسجيلات الصوتية والأسطوانات وغير ذلك.

---

[٣٢] ليلى نور عزيزة، *فعالية استخدام فيديوا أحكام القرآن لترقية مهارة الإستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى*، (سورابايا: بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨)، ر ص. ٢٣-٢٤.

ج. الوسيلة التعليمية السمعية والبصرية، التي تستفاد منها عن طريق فائدة العين والأذن معا، ومثلها: التلفاز والصور المتحركة والدروس النموجية المسجلة والتمثيليات الملتفزة وغير ذلك.

٥. أهمية الوسيلة التعليمية

تقوم الوسيلة التعلمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسومي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات. وتؤدي الوسيلة التعليمية أدوار متنوعة للمعلم والمتعلم بغية تحقيق الأهداف، من أهمها:[٣٣]

أ. تمكن أن تؤدي إلى استثارة إهتمام الطلاب وإشباع حاجاته للتعلم

ب. تساعد على زيادة خبرة الطلاب فتجعله أكثر استعداد للتعلم وأقبالا عليه

---

[٣٣] ريكا رحمداني، *استخدام وسيلة الصور على استيعاب المفردات العربية*، *Jurnal Thariqah Ilmiah*, Vol. 07, No. 02, (Desember, 2019), 5.

ج. تساعد على تركيب علاقات مترابطة مفيدة واسخة بين كل ما يتعلمه الطلاب

د. تمكن للوسيلة التعليمية أن تتخاشى الوقوع في اللفظية

هـ. تؤدي تنويع الوسيلة التعليمية إلى تركيب وبناء المفاهيم السليمة

و. تؤدي إلى زيادة مشاركة الطلاب الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على أتأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي الموصل إلى حل المشكلات. تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي:[٣٤]

أ. تساعد الوسيلة التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم

ب. تساعد الوسيلة التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم

ج. مساعدة على استثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعلم

---

[٣٤] ليلى نور عزيزة، *فعالية استخدام فيديوا أحكام القرآن لترقية مهارة الإستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى*، (سورابايا: بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨)، ر ص. ٢٢-٢٣.

د. توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى الطلاب

هـ. تنمية دقة الملاحظة لدي الطلاب، اذ أنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق

و. تفيد الوسيلة التعليمية، اذ شارك الطلاب في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.

ب.قرص التفاعلي

١. مفهوم قرص التفاعلي

وفقا ل أرشاد (٢٠٢١)، القرص المضغوط هو وسيلة تخزين لملفات الصوت والفيديو التي يتم إنشاؤها لتقليل نظام التخزين الخاص بها.[٣٥]

المفهوم التفاعلي المتعلق بالاتصال ثنائي الاتجاه أو أكثر من مكونات الاتصال. مكون الاتصال في وسيلة المتعددة التفاعلية في شكل علاقة بين

[35] Yosi Gumala, *Skripsi: "Pengembangan CD Pembelajaran Interaktif Pada Tema Indahnya Kebersamaan Materi Keterampilan Menulis Narasi Siswa Kelas IV SDN Bringin 02 Semarang",* (Semarang: Universitas Ngerie Semarang, 2014), 44.

البشر (كمستخدم/مستخدم منتج) وجهاز كمبيوتر (برنامج/تطبيق/منتج بتنسيق ملف معين، وفي شكل قرص المضغوط.في الوسيلة المتعددة التفاعلية، التفاعل هو أحد الميزات البارزة في الوسيلة المتعددة التي تتيح التعلم النشط، بحيث لا يرى المستخدمون أو يسمعون فحسب، لكن يفعلون شيئا في الوسيلة المتعددة.[٣٦]

القرص التفاعلي هو الشكل المادي للمنتج الذي سيتم تطويره حيث يوجد برنامج تعليم تفاعلي للوسيلة المتعددة في شكل مزيج من مكونات النص والصور والصوت والرسوم المتحركة والفيديو (الأفلام) التي يمكن للمستخدم التحكم في تشغيلها.[٣٧]

ولذلك يمكن الاستنتاج أن القرص التفاعلي هو مادة يمكن الوصول إليها وفقا لرغبات المستخدم ومعبأة على قرص مضغوط.

---

[36] Novia Lestari, *Media Pembelajaran Berbasis Multimedia Interaktif*, (Klaten: Lakeisha, 2020), 4.

[37] Renti Yasmar, *Tesis: "Pengembangan CD Interaktif Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Siswa Madrasah Aliyah",* (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2011), 11.

٢. أنواع قرص التفاعلي

من حيث الوظيفة والغرض يمكن تقسيم القرص التفاعلي إلى عدة أنواع، منها:[٣٨]

أ. قرص تفاعلي ملف الشركة

ب. قرص التعلم التفاعلي

ج. قرص تفاعلي على البرنامج التعليمي

د. قرص تفاعلي المحاكاة

هـ. قرص تفاعلي المحفظة

و. قرص تفاعلي الكتالوج

ز. قرص تفاعلي الحفل الزفاف

٣. فوائد قرص التفاعلي

فيما يلي بعض فوائد القرص التفاعلي منها:

أ. يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب

ب. يمكن أن تزيد من تحفيز الطلاب.[٣٩]

---

[38] Farida Helmi, *CD Interaktif*, (Mataram: Academia, 2016), 3.

ج. تقليل عبء نفقات الطلاب أو المعلم على الكتب المدرسية العليا

د. يسمح وجود الصوت والفيديو بالتخيل التفاعلي للموضوع ليتم نقله بسهولة أكبر بواسطة المعلم، حتى يسهل على الطلاب فهمه

هـ. يمكن أن يحتوي القرص التفاعلي على الكثير من المواد وهو صغير الحجم نسبيا

و. يمكن بسهولة مشاركة الوسيلة التفاعلي مع الأصدقاء أو الأشخاص.[٤٠]

٤. مزايا وعيوب قرص التفاعلي

مزايا وعيوب الوسيلة التعليمية قرص التفاعلي وفقا ل دينا إندريينا (٢٠١١:٩٠)، منها:[٤١]

أ. مزايا

١. يمكن تشغيلها بشكل متكرر وفقا الاحتياجات الطلاب

٢. قدرة على تنمية خيال الطلاب

---

[39] Maimuna dan Retna Ngesti Sedyati, "*Penggunaan Media CD (Compact Disk) Interaktif Untuk Meningkatkan Motivasi dan Hasil Belajar Siswa", Jurnal Pendidikan Ekonomi*, Edisi IX No. 2 (Mei, 2015), 11.

[40] Farida Helmi, *CD Interaktif*, (Mataram: Academia, 2016), 4

[41] Meitiya Khusna, *Skripsi: Pemanfaatan Media CD Interaktif Untuk Meningkatkan Motivasi dan Prestasi Belajar Pada Pembelajaran Akuntansi*, (Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2016), 46.

٣. تستخدم بشكل فعالية للتعليمية

٤. مضاعفة البرنامج سهلة للغاية، حتى يمكن توفيره من قبل كل طرف

٥. بطبيعتها هي سمعية وبصرية، حتى يكون لها سحرها الخاص ويمكن أن تكون دافعا للطلاب للتعلم

٦. يمكن أن يقلل من ملل التعلم، خاصة عندما يقترن بتقنيات تدريس المحاضرات والمناقشات.

ب.عيوب

١. إذا كان الطلاب يحتاجون إليها، فيجب عليهم الدفع لشراء قرص مضغوط

٢. اعتمادا على الطاقة الكهربائية، حتى لا يمكن تشغيلها في كل مكان.

ج. مهارة الاستماع

١. مفهوم مهارة الاستماع

أما الاستماع فهو مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته، ويركز إنتباهه إلى حديثه بشكل مقصود، ويحاول

تفسير أصواته، وإيماءاته، وكل حركاته، وسكناته، بغيه إستيعاب ما تحويه الرسالة المنطوقة، بما يكفل للمستمع تحقيق اتصال شفوي جيد مع الآحرين.[٤٢]

فأما الاستماع هو عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة (أحمد ٢٠٠٥، ص، ١٤٦).[٤٣]

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص في خلاصة أو فهم الكلمات أو الجمل من قبل بعض وسيلة أو الحديث الشركاء. يمكن الوصول إلى هذه القدرة فعلا بممارسة مستمرة للاستماع إلى العناصر اختلافات الصوت من الكلمات والعناصر من عناصر أخرى وفقا للرسائل الصحيحة من كل حق

---

[٤٢] د. حمد بن عبد الله القميزي، *تقنيات التعليم ومهارات الاتصال*، (دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر، ٢٠١٢)، ص. ٨٩.

[٤٣] سلمان سالم سالم المالكي، *أثر استخدام الفيديو التفاعلي في تنمية مهارة الإستيعاب المعي بمادة اللغة الإنجليزية لدي طلاب الصف الأول المتوسط*، (تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التربية كلية التربية جامعة الباحة، ٢٠١٣)، ص. ٢٢.

حسن الصوت من مكبرات الصوت الأصلي وكذلك من خلال التسجيلات.[٤٤]

يمكن استنتاج أن مهارة الاستماع هي القدرة الأولية التي يجب أن يتمتع بها الطلاب في تعلم اللغة العربية من خلال الاستماع إلى الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها الآخرون ومن ثم يمكن شرحها للآخرين بشكل صحيح ودقيق.

٢. أهمية مهارة الاستماع

أما أهمية مهارة الاستماع وهي:[٤٥]

أ. تعزيز وتنمية عملية التفكير من خلال إشغال العقل بكل ما يقوله المتحدث

ب. بناء مهارة النقد والتحليل والتأكد من صحة كلام المتحدث، فالمستمع الجيد يتأكد من كلام المتحدث ويحاول التحرّي عن صحة كل ما يقوله، فلا يجب عليه التسليم بكل شيء يسمعه

---

[٤٤] ليلى نور عزيزة، *فعالية استخدام فيديوا أحكام القرآن لترقية مهارة الإستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى*، (سورابايا: بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨)، ص. ١٣.

[٤٥] إيمان أحمد يوسف، *المهارات الإدارية وطرق تنميتها*، (المنهل، المملكة الأردنية الهاشمة، ٢٠٢٠)، ص. ٣٩.

ج. تعزيز عملية الاتصال والتواصل الفعالة مع الآخرين في عصرنا الحديث بين مختلف مناطق العالم

د. مهارة تعليمية بامتياز، فعن طريق هذه المهارة يستطيع الإنسان تعلم لغته الأم وهو طفل

هـ. تعليم الأشخاص المكفوفين، الذين يعتمدون على آذانهم بالدرجة الأولى في العلمية التعليمية

و. تنمية اللغة الشفوية، وزيادة الحصيلة اللغوية واستخدام التعبيرات الجميلة في المواقف المختلفة.

٣. أنواع مهارة الاستماع

أما أنواع مهارة الاستماع يمكن تحديدها بحسب الأهداف إلى ما يلي:[٤٦]

أ. الاستماع الهامشي أو السطحي، وهو استماع غير مركز على الحوار أو الكلام

[٤٦] زينب طلعت حسن، *المهارات اللغوية الاستماع – الكلام – القراءة – الكتابة*، (الكار الثقافية للنشر)، ص. ٣٢.

ب.الاستماع قصد الفهم، وهو الاستماع الذي يبذل صاحبة جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها

ج. الاستماع التحليلي النقدي، أي يستمع ليحلل كلام المتحدث ويرد عليها.

٤. مرحلة تدريب مهارة الاستماع

أ. ممارس الاعتراف (تحديد)

يتم تنفيذ هذا الممارسة حتى يتمكن الطلاب من التعرف على الأصوات العربية بشكل صحيح ودقيق. يمكن أن يكون هذا الممارسة في شكل الاستماع إلى التمايز باستخدام تقنيات التباين بين أزواج الكلام المتشابهة تقريبا.

ب.ممارسة الاستماع والتقليد

يركز ممارسة التقليد هذا على أصوات اللغة الأجنبية بالنسب للطلاب، وكذلك على نطق أحرف العلة الطويلة والقصيرة، والبرسيدة وغير السيدية التي ليست مألوفة في الإندونيسية.

ج. ممارسة الاستماع والفهم

يهدف هذا الممارسة إلى جعل الطلاب قادرين على فهم شكل ومعنى ما يسمعونه. يمكن أداء هذا الممارسة عن طريق: ممارسة القراءة والاستماع، وممارسة الاستماع والتوضيح زممارسة الاستماع والفهم.[٤٧]

[47] Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 103-107.